S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1270
21 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن**

بناء على تعليمات حكومتي، يشرفني أن أبلغكم بالتطورات الإيجابية المستجدة في العلاقات بين أوغندا والسودان، التي أسفرت عن اتفاق تيسر الوصول إليه بفضل مركز كارتر والرئيس دانييل آراب موي رئيس جمهورية كينيا (انظر المرفق). وقد وقع على الاتفاق الرئيس موسِفيني رئيس جمهورية أوغندا والرئيس البشير رئيس جمهورية السودان.

وسيكون من دواعي امتناني أن تعمموا هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سِماكولا كيوانوكا
السفير فوق العادة المفوض
الممثل الدائم لأوغندا
لدى الأمم المتحدة



221299 221299 99-40017

مرفق

توقيع اتفاق بين أوغندا والسودان، في ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩

اتفق الرئيس يوري موسِفيني، رئيس جمهورية أوغندا، والرئيس عمر البشير، رئيس جمهورية السودان، على خطوات لاستعادة العلاقات بين بلديهما وللعمل على تعزيز السلام في المنطقة.

وقد وقع الزعيمان اتفاقا في نيروبي، التزم فيه بلداهما ببذل قصارى جهودهما لتسريح ونزع سلاح الجماعات الإرهابية التي يمكن أن تكون ناشطة في بلد كل منهما.

ووقع الزعيمان الاتفاق اليوم في قصر الدولة، بنيروبي، بعد يوم من المحادثات التي نوقشت فيها المشكلات القائمة بين أوغندا والسودان وحلولها الممكنة. وقد نظم تلك المحادثات مركز كارتر، وهو منظمة غير حكومية تعزز السلام والصحة في شتى أنحاء العالم. وشهد على توقيع الاتفاق الرئيس دانييل آراب موي، رئيس جمهورية كينيا، وجيمي كارتر، رئيس الولايات المتحدة السابق، الذي يرأس أيضا مركز كارتر.

ووفقا للاتفاق، التزمت أوغندا والسودان بنبذ استعمال القوة كوسيلة لحل الخلافات، وباتخاذ خطوات للحيلولة دون اتخاذ أية إجراءات عدائية ضد بعضهما البعض. واتفقا على منع أية أعمال إرهابية أو إجراءات عدائية قد يكون منشؤها إقليم كل منهما ويمكن أن تهدد أمن البلد الآخر. واتفقا على ألا يقدم أي منهما المأوى، أو الرعاية، أو الدعم العسكري أو السوقي لأية جماعات متمردة أو جماعات معارضة أو عناصر عدائية من إقليم البلد الآخر. كما سيمتنع البلدان عن شن حملات الدعاية العدائية أو السلبية ضد كل منهما الآخر، وسيعيدان كافة أسرى الحرب كل إلى بلده.

وأدان الزعيمان كل صور الإساءة إلى المدنيين الأبرياء أو إيذائهم، وقالا إنهما سيبذلان جهدا خاصا لمعرفة مكان أي شخص اختطف في الماضي، ولا سيما إذا كان طفلا، ولإعادة المختطفين إلى أسرهم. والتزما بالتعاون التام في البحث عن الضحايا وإنقاذهم، على أن يبدأ ذلك حالا فيما يختص بمن يمكن تحديد هوياتهم؛ وبعرض العفو على جميع المحاربين السابقين الذين ينبذون استعمال القوة، وبتقديم المساعدة اللازمة لإعادة إدماجهم.

وأعرب الزعيمان عن رغبتهما في استعادة العلاقات بين بلديهما إذا احترمت كافة أحكام الاتفاق بصورة مرضية. ولذلك، اتفقا على افتتاح مكتبين في كمبالا والخرطوم في غضون شهر واحد وعلى تشغيلهما بدبلوماسيين صغار، وعقب ذلك سيجري تبادل السفيرين وتستعاد العلاقات الدبلوماسية التامة في موعد غايته آخر شباط/فبراير سنة ٢٠٠٠.

وبالإضافة إلى ذلك، سينشئ البلدان، في أقرب وقت ممكن من الناحية العملية، لجنة وزارية مشتركة، تنبثق عنها ثلاث لجان فرعية على الأقل، لمعالجة المسائل السياسية والأمنية والإنسانية.

- - - - -